

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى . نُبِيَاةٌ كَحَصَاةٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ وَسَيِّئَاتِي فِي الْمُعْتَدِلِ وَيُرْوَى
 أَيْضًا : نَبِيَّاتٌ كَسَحَابِ كُلِّ ذَلِكَ عَنِ السُّكَّرِيِّ . " وَسَمَّوْنَا نَبِيَّاتًا كَسَحَابِ
 وَنَبِيَّاتَةٍ " بِالْفَتْحِ مِنْهُمْ : نَبِيَّاتَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ كَانَ
 فَارِسَ أَهْلِ الشَّامِ وَوَلَّى جُرْجَانَ وَالرَّيَّ لِمَرْوَانَ . " وَنَبِيَّاتَةُ " بِالضَّمِّ
 . نَبِيَّاتُ " كَزُبَيْرٍ " نَبِيَّاتَةُ مِثْلُ " جُهَيْنَةُ " . " وَنَبِيَّاتُ وَنَابِيَّتَا " مِنْهُمْ
 : النَّبِيَّاتُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَيِّدِ بْنِ أَبِي بُو حَيٍّ بِالْيَمَنِ .
 وَنَابِيَّتُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلِيَّ بَعْدَ أَبِيهِ أُمُّهُ السَّيِّدَةُ بِنْتُ مَضَاهِ بْنِ
 عَمْرِو الْجُرْهُمِيِّ قَالَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي الْمَعَارِفِ . نَبِيَّاتَةُ " كَجُهَيْنَةَ
 بِنْتُ الضَّحَّاكِ " كَذَا وَقِيَّدُهُ ابْنُ مَكْثُومٍ " صَحَابِيَّةٌ " أَوْ رَدَّهَا فِي الْمُعْجَمِ
 ابْنُ فَهْدٍ " أَوْ هِيَ بِالضَّمِّ " الْمَثَلَاتُ قَدْ " تَقَدَّمَ . " وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ
 ابْنِ نَبِيَّاتِ النَّبِيَّاتِيِّ نَسَبِيَّةٌ إِلَى جَدِّهِ " وَهُوَ شَيْخٌ لِأَبِي مُحَمَّدِ بْنِ حَزْمٍ وَقَدْ
 رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُفَرِّجٍ وَغَيْرِهِ . أَبُو الْعَيْسَاءِ " أَحْمَدُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ " ابْنِ مُفَرِّجِ الْأَزْدِيِّ " النَّبِيَّاتِيِّ " لِمَعْرِفَتِهِ بِالنَّبِيَّاتِيَّاتِ
 " وَالْحَشَائِشِ " مُحَدَّثٌ ثَانٍ " سَمِعَ الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ زَرْقُونِ وَرَحَّلَ فَلَقِيَهُ ابْنُ
 نُقُطَةَ وَكَانَ مَجْمُوعَ الْفَضَائِلِ وَيَعْرِفُ أَيْضًا بِابْنِ الرَّسْمِيِّ وَكَانَ غَايَةً فِي
 مَعْرِفَةِ النَّبِيَّاتِ . نَبِيَّاتَةُ " بِالضَّمِّ " إِلَيْهِ يَنْتَسِبُ " الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ النَّبِيَّاتِيِّ الشَّاعِرِ ؛ لِأَنَّ تَلَامِيذَهُ أَبِي زَمْرَةَ " وَفِي نَسْخَةٍ : لِأَنَّ
 تَلَامِيذَهُ أَبَا زَمْرَةَ " عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ نَبِيَّاتَةَ " الشَّاعِرِ وَكَانَتْ
 وَفَاةٌ أَبِي زَمْرَةَ سَنَةَ 405 ، وَلَهُ ثَمَانُ وَسَيِّعُونَ سَنَةً . " وَاخْتُلِفَ فِي نَبِيَّاتَةَ
 جَدِّ الْخَطَّيْبِ " أَبِي يَحْيَى " عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ " مُحَمَّدِ بْنِ
 إِسْمَاعِيلَ " الْفَارَقِيِّ الْجُذَامِيِّ خَطِيبِ الْخَطَّابِ الَّذِي رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنَامِهِ وَتَفَلَّلَ فِي فَمِهِ " وَالضَّمُّ أَكْثَرُ وَأَثْبَتُ " وَمِنْ وَلَدِهِ :
 الْقَاضِي الْأَجَلِيُّ تَاجُ الدِّينِ أَبُو سَالِمٍ طَاهِرُ ابْنِ الْقَاضِي عَلَّامِ الدِّينِ عَلِيِّ ابْنِ
 الْقَاضِي أَبِي الْقَاسِمِ يَحْيَى ابْنِ طَاهِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ . " وَعَبْدَانُ بْنُ
 نَبِيَّاتِ الْمَرْوَزِيِّ كَزُبَيْرٍ مُحَدَّثٌ " عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَعَنْ حَاجِبِ بْنِ
 أَحْمَدِ الطَّوَّاشِيِّ .
 وَفَاتَهُ نَبِيَّاتُ مَوْلَى سُؤْيِدِ بْنِ غَفَلَةَ شَيْخٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ

مُصَرِّفٍ قَالَ الدَّرَّارَ قُطْنِي : ضَبَطْنَاهُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الإِصْطَخْرِيِّ بِالنُّونِ وَذَكَرَهُ
البُّخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ فِي المُثَلَّثَاتِ . وَأَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ نُذَيْتِ القَاصِي أَيْ وَ الحَسَنِ الشَّيرَازِيِّ ذَكَرَهُ القَصَّارُ فِي طَبَقَاتِ
أَهْلِ شِيرَازٍ وَقَالَ : لَهُ رِوَايَاتٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سَعْدَانَ وَغَيْرِهِ . قَالَ شَيْخُنَا :
وَأَمَّا الجَمَالُ مُحَمَّدُ بْنُ نَبَاتَةَ المِصْرِيُّ الشَّاعِرُ فَإِنَّهُ بِالْفَتْحِ كَمَا
جَزَمَ بِهِ أَئِمَّةٌ مِنْ شَيْوَخِنَا ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يُورِّسِي فِي شَعْرِهِ بِالقَطْرِ الذَّبَاتِيَّ وَهُوَ
بِالْفَتْحِ ؛ لِأَنَّهُ نَسَبَهُ لِلذَّبَاتِيَّ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ السُّكَّرِ العَجِيبِ يُعْمَلُ
مِنْهُ قِطَاعٌ كَالبِلَاقُورِ شَدِيدُ البَيَاضِ وَالصَّقَالَةِ وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ فَارِسِيٌّ
حَادِثٌ وَكَانَ الأَوَّلَى بِالمُصَنَّفِ أَنْ يُنْذِيَهُ عَلَيْهِ وَلَكِنَّهُ أَغْفَلَهُ . قُلْتُ : وَقَالَ
الحَافِظُ : وَشَاعَرَ الوَقْتِ الجَمَالُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ نَبَاتَةَ الذَّبَاتِيَّ بِالْفَتْحِ نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ وَهُوَ مِنْ ذُرِّيَّةِ
الخطيبِ عَبْدِ الرَّحِيمِ . قُلْتُ : وَرَوَى عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ عَبْدِ المُنْعِمِ
الحَرَّانِيِّ وَغَيْرِهِ فَانظُرْهُ مَعَ قَوْلِ المُصَنَّفِ فِي جَدِّهِ : إِنَّ الصَّمَّ فِيهِ
أَثْبِتُ وَأَكْثَرُ وَكَذَا مَعَ قَوْلِ شَيْخِنَا : لِأَنَّهُ كَانَ يُورِّسِي فِي شَعْرِهِ إِلَى آخِرِهِ .
ثُمَّ قَالَ شَيْخُنَا : وَأَنْشَدَنِي شَيْخُنَا الإِمَامُ ابْنُ الشَّاذَلِيِّ أَعْزُّ ابْنُ ذَاتِهِ :
حَلَا نَبَاتُ الشَّعْرِ يَا عَادَلِي ... لَمَّا غَدَا فِي خَدِّهِ الأَحْمَرَ